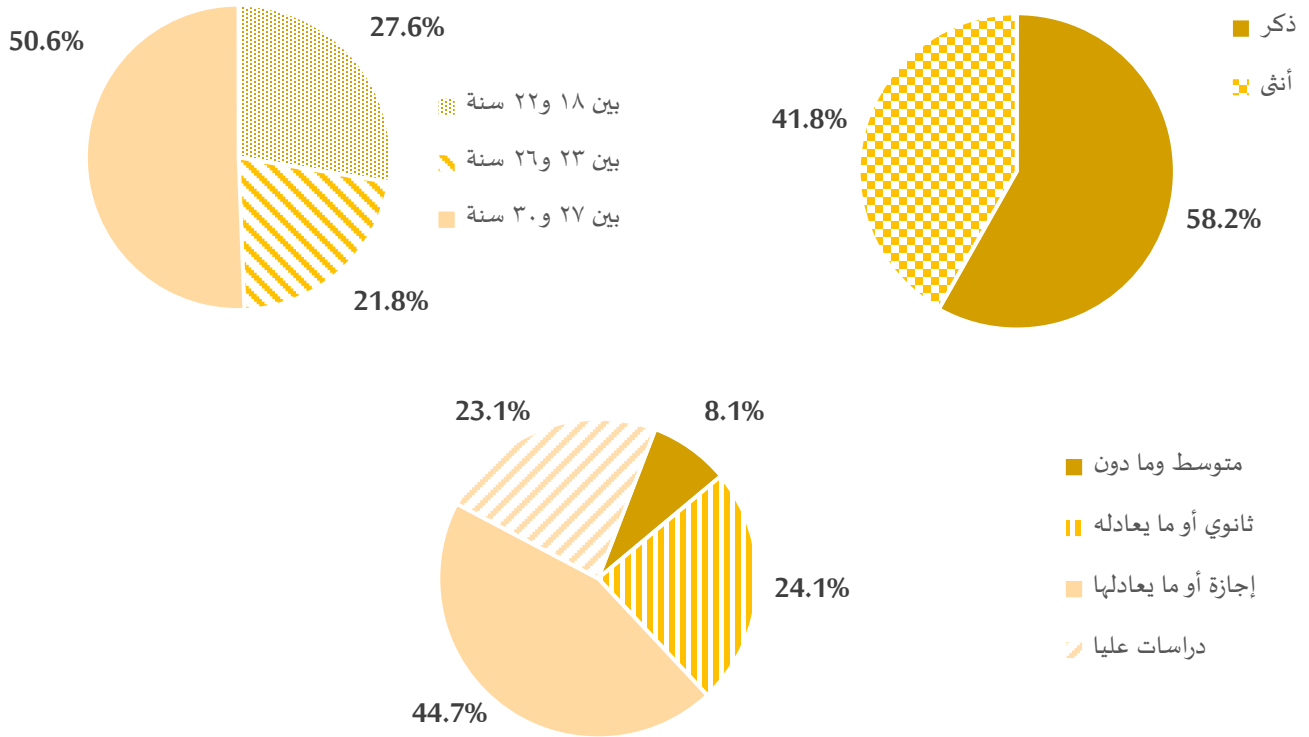


نتائج استطلاع "الشباب والهوية – بين الأصالة والتغريب"

2023/08/24

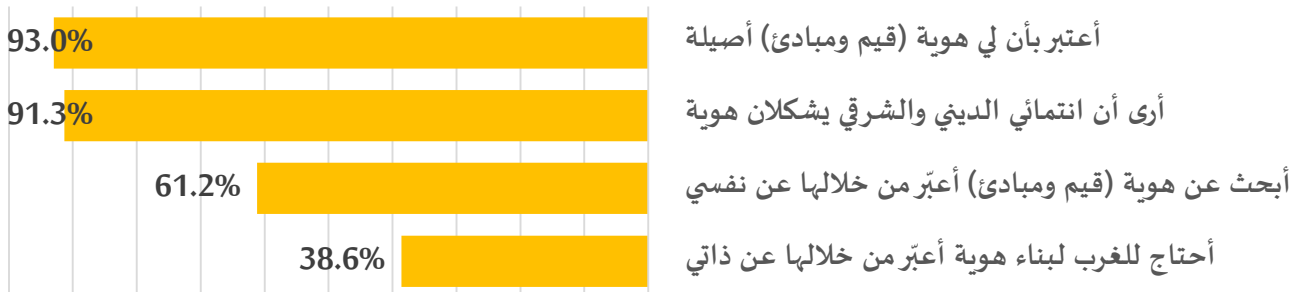
أجرت مديرية الدراسات الميدانية استطلاعاً تحت عنوان "الشباب والهوية – بين الأصالة والتغريب"، وهو استطلاع موجه للشباب ما بين 18 و30 سنة وشارك فيه 693 شاباً وشابة، بين 10 و17 تموز 2023، وجاءت النتائج كالاتي:

أولاً – البيانات الديموغرافية للمستطلعين:

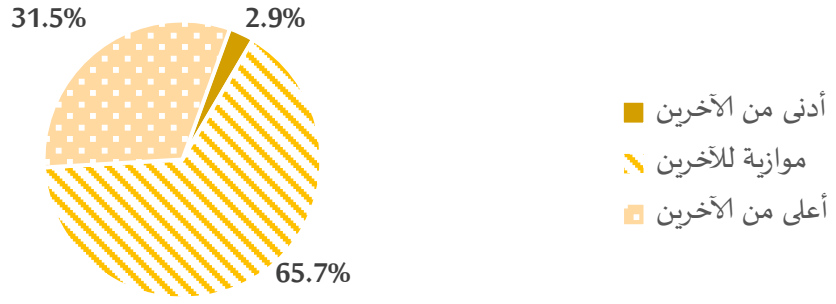


ثانياً – نتائج الاستجابات على محاور الاستطلاع:

المحور الأول: النظرة إلى الهوية



على الرغم من تعبير الأكثرية عن قناعتهم بأن لهم هوية أصيلة، وأن هويتهم الدينية والشرقية حاضرة، إلا أن نسبة لا يستهان بها صرّح بأنه يبحث عن هوية تعبر عن نفسه، فضلاً عن الحاجة للغرب لبناء هذه الهوية. والأمر يحمل في دلالاته هنا الفجوة بين مدى قناعة الشباب بهويتهم وبين بحثهم عن هوية يعبرون من خلالها عن ذاتهم.



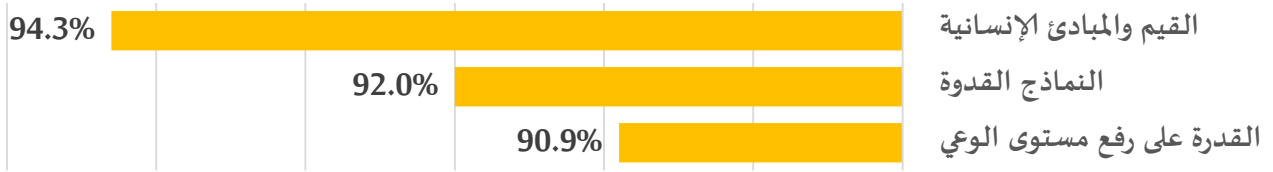
ما يؤكد الدلالة السابقة هي أن ثلثي الشباب يرون بأن هويتهم موازية لتلك التي لدى الآخرين، في حين أن ما يقارب الثلث يراها بأنها أعلى، وذلك لمدى قناعتهم بهويتهم.

المحور الثاني: النظرة إلى الهوية الغربية



يتطلع الشباب إلى الغرب من منظور التقدم التكنولوجي، دون إغفال القيم والسلوك أو صلاحيته ليكون نموذجاً؛ وهذا يعكس مجدداً نظرة البعض بانهم يتجهون كل ما لدى الغرب، مما يزعزع الثقة بالهوية.

المحور الثالث: هويتي الأصيلة (الدينية والشرقية) تحمل:



ينظر الشباب بتقدير عالٍ لهويتهم، ولكن بناءً لما تقدّم في ما سلف، فإن النظرة يبدو أنها في إطار الاعتقاد النظري وهناك فجوة بين ذلك وبين الواقع؛ والأمر يعبر عن الحاجة لتسهيل هذه الاعتقاد أكثر.

المحور الرابع: يجب إظهار الهوية للآخرين عبر:



إن كانت النسبة الأكبر من الشباب ترى بأن إظهار الهوية متاح وله أكثر من طريقة، إلا أن ما يزيد على الثلث يعبرون عن صعوبة إظهار الهوية، ولعل ذلك يأتي انسجاماً مع ما مرّ من الانهيار بصورة الغرب وعدم القدرة على مجاراتها.

ثالثاً – في القراءة لبعض النتائج التحليلية:

على مستوى الفروق بين الجنسين:

- يقدر الذكور التقدم التكنولوجي لدى الغرب أكثر من الإناث .
- يعتبر الذكور أنه يجب إظهار الهوية للآخرين من خلال القيادات والنخب ومن خلال تشويه صورة الغرب أكثر من الإناث.

الفئات المستطلعة (من الشباب) الأكبر سناً:

- ينخفض مستوى البحث عن هوية (قيم ومبادئ) يعبر من خلالها الشباب عن نفسه.
- يرتفع مستوى تقدير القيم والسلوك لدى الغرب.
- ينخفض مستوى تقدير الشباب لتقديرهم أن هويتهم الأصيلة (الدينية والشرقية) تحمل القيم والمبادئ الإنسانية.
- ينخفض مستوى اعتبارهم أنه يجب إظهار الهوية للآخرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي والقيادات والنخب ومن خلال تشويه صورة الغرب، بينما يرتفع مستوى اعتبارهم أنه لا يمكن إظهار الهوية للآخرين.

الفئات المستطلعة (من الشباب) ذوي الشهادات العليا:

- ينخفض مستوى البحث عن هوية (قيم ومبادئ) يعبر من خلالها الشباب عن نفسه.
- ينخفض مستوى تقدير القيم والسلوك لدى الغرب.
- ينخفض مستوى تقدير الشباب لتقديرهم أن هويتهم الأصيلة (الدينية والشرقية) تحمل القيم والمبادئ الإنسانية وأن لديها القدرة على رفع مستوى الوعي وأنها توفر النماذج القدوة.
- ينخفض مستوى اعتبارهم أنه يجب إظهار الهوية للآخرين من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، كما ينخفض مستوى اعتبارهم أنه لا يمكن إظهار الهوية للآخرين.

تظهر النتائج التحليلية ميلاً لدى جيل الشباب الأصغر سناً نحو التمسك بالهوية ومجانبة القيم والسلوك لدى الغرب، وتتعزز لديهم الثقة بهويتهم أكثر، هذا فضلاً عن كون الشباب ممن لديهم شهادات علمية عليا باتوا يفهمون هويتهم ويقدرونها أكثر ويصبحون أكثر موضوعية في نظرهم لما هو حاضر في الغرب.